

## المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم لأطفال ما قبل المدرسة

د. نهى عاطف عدلي العبد  
 أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف  
 د. مؤمن جبر عبدالشافي  
 المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس  
 رويدا محمد محمد عبدالسار

## الملخص

**الهدف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم لأطفال ما قبل المدرسة، وكذلك رصد الفروق بين برامج القناة عينة الدراسة في شكل ومضمون تقديم المهارات الاجتماعية، والتعرف على المضامين المقدمة والعناصر الشكلية المستخدمة في تلك البرامج.

**المنهج:** تنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي.

**العينة:** تتمثل عينة الدراسة في ثلاثة برامج تُعرض على شاشة القناة، وهي: (صديقي الأرنب- أولى الباص الأبيض- نادى الحرفيين الصغير)، وتم اختيار تلك العينة بناءً على دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة، وتعتمد الدراسة على أداة استمارة تحليل مضمون من إعداد الباحثة، يتم من خلاله تحليل البرامج للتعرف على أسلوب تقديم المهارات الاجتماعية بها، وكذلك التعرف على فئات الشكل والمضمون فيها.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن شكل الحوار جاء في المرتبة الأولى للأشكال الفنية المستخدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٣,٦٣%، تلاه شكل الحديث المباشر في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٨٥%، ثم شكل مسابقات وألغاز في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,١٤%، وأخيراً شكل الاستعراضات في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٦,٣٦%، واحتلت مهارة المشاركة المرتبة الأولى في نسب المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٦,٨%، تلتها مهارة التعاون في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,٦٥%، وجاءت مهارة التنافس في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٢,٥٢%، واحتل الإنسان الصدارة في أشكال الشخصيات المقدمة بالبرامج عينة الدراسة، حيث تقاسم كل من شخصيات الأطفال والكبار المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٣٣% لكل منهما، تلتها شخصيات الحيوانات في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٥١%، وجاءت شخصيات الجماد في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨١%، وجاء المضمون الترفيهي في المرتبة الأولى من حيث المضامين المقدمة بالبرامج عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٤,٠٩%، تلاه المضمون التعليمي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,١٣%، وجاء في المرتبة الثالثة المضمون التربوي وذلك بنسبة ٢٦,٧٧%.

## Social Skills In "BARAEM" channel Programs For Preschool Children

**Aims:** The study aims to identify the social skills in "BARAEM" channel programs for preschool children, As well as the differences between the sample channel programs in form and content providing the social skills, and identify the content provided and formal elements used in those programs.

**Methodology:** This study belongs to the descriptive studies, and relies on media survey methodology.

**Sample:** The study sample consists of three programs display on the channel screen: (My friend the rabbit- The first white- Small bus- The little craftsmen club). That sample was selected, based on a survey conducted by the researcher on a group of preschool children, the study relies on content analysis form tool prepared by the researcher, From which analysis the programs to identify the style of presenting their social skills, and also to learn the form and the content categories.

**Results:** The study found a range of results, including The Dialogue came in first place for artistic forms used in the study sample of Baraem channel programs, as a percentage of 43.63%, followed by the form Direct Speech ranked second by 22.85%, then the form Contests and Puzzles ranked third with 17.14%, and finally the form Fun show in the fourth and last rank by 16.36%, Participation skill occupied the first rank in the proportions of social skills in the study sample of BARAEM channel programs, as a percentage 46.8%, followed by Cooperation skill in the second rank by 40.65%, Competition skill came in the third and final by 12%, and Human occupied the first rank in the forms of the characters in the study sample of BARAEM channel programs, where sharing of both characters children and adults this rank as a percentage 33.33% For each, followed by characters animals in second rank by 18.51%, characters inanimate came in the third by 14.81%.

بعض الأسئلة لأولياء الأمور للتعرف على مدى إقبال الأطفال على قناة برامج، وتمثلت أبرز النتائج في الآتي:

- أشارت النتائج أن أغلب أطفال العينة الإستطلاعية يشاهدون قناة البرامج للأطفال أي بنسبة ٨٠%.
  - أفضل البرامج التي يفضل الطفل مشاهدتها على قناة البرامج هي: أولى الباص الأبيض- نادي الحرفيين الصغير- صديقي الأرنب.
  - تبين أن ٧٠% من أولياء الأمور أشاروا أن قناة برامج تساهم في تنمية القدرات المعرفية للطفل، بينما أكد نسبة ٦٠% منهم أنها تؤثر على سلوكياتهم اجتماعياً، وذلك من خلال ملاحظتهم لأطفالهم حيث يشاهدونهم وهم يقلدون الكثير من شخصيات تلك البرامج.
- وهنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة برامج للأطفال ما قبل المدرسة؟ وينبثق من هذا التساؤل تساولين فرعيين:

- ما فئات الشكل المستخدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة؟
- ما فئات المضمون المستخدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة؟

#### أهمية الدراسة:

أصبح من الضروري دراسة القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال لأنها تخاطب مرحلة سنوية هامة، يتم فيها التأثير على الأطفال واكسابهم وتعليمهم المهارات والسلوكيات المختلفة، وتظهر أهمية دراسة قناة برامج نظراً لمخاطبتها لمرحلة الطفولة المبكرة تحديداً، لذلك من الضروري التعرف على أساليب تقديم المهارات الاجتماعية داخل المضامين الترفيهية بقنوات الأطفال المختلفة.

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة برامج للأطفال ما قبل المدرسة.
- التعرف على سمات الشكل والمضمون لبرامج قناة برامج عينة الدراسة.
- رصد الفروق بين معالجة برامج قناة برامج عينة الدراسة للمهارات الاجتماعية وسمات الشكل والمضمون.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (Kristy Haslam Lemmon and Vanesse A. Green (2015) بعنوان "Using Video Self- Modeling and the peer group to increase the social skills of a preschool child هدفت الدراسة إلى زيادة التفاعل الإيجابي بين زملاء الإيجابي والحد من المشكلات بين أطفال ما قبل المدرسة، وكانت الطريقة المستخدمة فعالة جداً لتنمية المهارات الاجتماعية والذي تم من خلال الفيديو الشخصي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الجنسين (ذكور- إناث) في المرحلة العمرية ٣ سنوات، وذلك من خلال تعرض الأطفال لـ ٣٠ جلسة من أشرطة الفيديو من المهارات الاجتماعية في التعلم. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها زياده تفاعل الأطفال المعرضين لجلسات الفيديو مع أقرانهم إلى ٦٠% بعد أن كانت ٣٠%.
- دراسة أية صفاء الدين أحمد شنتيه (٢٠١٤)،<sup>(١)</sup> بعنوان "استخدامات الأطفال لمجالاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل"، وسعت الدراسة إلى التعرف على تأثير المجالات الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال ورصد المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال عن طريق المجالات الإلكترونية المفضلة لديهم، والربط بين المجالات الإلكترونية للطفل ومهاراته الاجتماعية. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة إستبيان على عينة من الأطفال قوامها ٤٠٠ مفردة من عمر (٦- ٩) سنوات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس التعرض لمواقع المجالات الإلكترونية على الإنترنت تبعا لاختلاف مستويات استخدام الباحثين للإنترنت.

يلعب التلفزيون دوراً هاماً في حياة الطفل، فعلى الرغم من ظهور الكثير من وسائل الإتصال المتعددة مثل الإكس بوكس والبلاي ستيشن وغيرها، إلا أن التلفزيون مازال يحتل مكانة خاصة لدى الطفل، ويريد مشاهدته باستمرار خاصة في المراحل الأولى من عمره.

وشهد العالم العربي في الفترة الأخيرة انتشاراً كبيراً للقنوات الفضائية المتخصصة والمعدة خصيصاً للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وحققت هذه القنوات نسبة إقبال كبيرة، كما أنها نجحت في مخاطبة هؤلاء الأطفال من خلال تقديم برامج ترفيهية ومتنوعة تجذب انتباههم وتتمى مداركهم وعقولهم ومهاراتهم.

وتعتبر الدول العربية مثل السعودية، وقطر، والإمارات، هم أكثر الدول إطلاقاً واهتماماً في الأونة الأخيرة بقنوات الأطفال، ومنها على سبيل المثال قناة MBC3، قناة سبيس تون Spacetoon، قناة الجزيرة للأطفال، قناة برامج، وقناة طيور الجنة، وغيرها من القنوات.<sup>(٢)</sup>

وأشار المتخصصون إلى أن الطفل يبدأ مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون في الخامسة أو السادسة من عمره وربما سبق بعضهم ملاحظته إلى الثانية أو الثالثة، ولقد أظهرت دراسات كثيرة أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون تأخذ في الإزدياد حتى بداية المراهقة.<sup>(٣)</sup>

وعلى جانب آخر، تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل بناء الإنسان من حيث تشكيل شخصيته وفكره واتجاهاته واهتمامته وميوله، وبالتالي يجب الاهتمام بها ومراعاة ما يقدم لها من مضامين لأن المفاهيم التي يتعلمونها في هذه المرحلة هي التي تؤثر على تكوينهم وشخصيتهم وفكرهم.

وتعنى الدراسة بالتركيز على المهارات الاجتماعية لما لها من دور هام في تنمية الطفل، فهي يمكن أن تساعده في تعلم قيمة المشاركة والتعاون بدلاً من الأنانية والعمل الفردي، وتساعد في تعلم مهارة التناقص القائم على احترام الآخر والشرف وليس بطرق غير سليمة، وكذلك تنمية الإحساس بالشجاعة والثقة بالنفس، بالإضافة إلى تعلم كيفية الشعور بالإنستقلال الذاتي وعدم الخضوع والاعتماد على الآخرين.

ومن خلال العرض السابق، يمكن القول أن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على دور قناة برامج- كنموذج عن القنوات الفضائية المتخصصة للطفل، وبوصفها أول قناة متخصصة في تقديم برامج للطفل دون الست سنوات- في تقديم المهارات الاجتماعية للأطفال ممثلة في مهارات التعاون والمشاركة والتناقص، ورصد المضامين المقدمة عبر عينة من برامجها وكذلك التعرف على الأدوات الشكلية المستخدمة في تلك البرامج من ملابس وديكور وإضاءة وكذلك التعرف على عناصر الصوت التي تتضمن الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية وغيرها من الفئات الشكلية.

#### مشكلة الدراسة:

يشهد العالم الآن ثورة في تكنولوجيا الإتصال التي أدت إلى سرعة تواصل المعلومات والثقافات بين مجتمعات البلاد المختلفة. وخاصة القنوات الفضائية المتخصصة في مختلف المجالات من أهم سمات العصر الحديث والتي جذب مشاهدين من أي مكان في العالم ومنها القنوات الفضائية للأطفال، والتي زادت في الفترة الأخيرة على التلفزيون، وأصبحت برامج الأطفال متاحة للطفل طوال اليوم أي الأربعة والعشرون ساعة.<sup>(٤)</sup>

ومن أبرز القنوات العربية هي قناة برامج، والتي تتميز بتقديم برامج للأطفال مخصصة من سن (٣- ٦) سنوات، وتعتمد على الألوان المبهجة والرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد لشد انتباه الطفل.

وفي هذا الصدد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عمدية مكونة من ٣٠ طفلاً من (٣- ٦) سنوات بحضانتى (تربليم- قلوب صغيرة/ لينل هارتز) بمنطقة القاهرة الجديدة في محافظة القاهرة ممثلة في أولياء أمور الأطفال، وذلك لضمان تقارب المستوى الإقتصادي والإجتماعي، وتم خلال هذه المقابلات توجيه

٣. دراسة K. Okada, Y. Noujima, S. Kojima, Y. Tanak, M. Amano (٢٠١٢)<sup>(٦)</sup> بعنوان

Effects of Social Skills training on preschool children with ADHD tendencies، هدفت الدراسة من قبل التدريب على المهارات الاجتماعية (اس تي تي) التي أجريت للأطفال ما قبل المدرسة الذين يعانون من إعاقة لمنع الاحتلال عند دخول المدرسة. كانت الطريقة المستخدمة ثمانى دورات (اس تي تي) وأجريت على ١٣ طفلاً، جنباً إلى جنب مع مجموعة من مواصلة للأباء والأمهات. للتقييم، أجرى استبيان عن الاتجاهات ADHD، والمهارات الاجتماعية، وفهم الوالدين من خصائص سلوك أبنائهم لعرض النتائج بعد تعرض الأطفال لتدريبهم. وأظهرت النتائج وجود تحسينات كبيرة في المهارات الاجتماعية للأطفال بعد التدريب.

٤. دراسة رحاب محسن الجندى (٢٠١١)، بعنوان "الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات إجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية التي تعكسها برامج الرسوم المتحركة بالقناتين الفضائيتين MBC3 & Spacoon، محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل المضمون، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على الأشكال الفنية عن الرسوم المتحركة المقدمة في هاتين القناتين الفضائيتين المتخصصةين للطفل. وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، واستخدمت الدراسة أداتي استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها إشاره النتائج إلى تفوق قناة Spacoon في عرض المهارات الاجتماعية من حيث المدة الزمنية حيث جاءت في المرتبة الأولى، تلتها قناة MBC3، بينما تفوقت قناة MBC3 على قناة Spacoon من حيث عدد تكرارات عرض المهارات الاجتماعية على شاشتها.

#### التعليقات الإيجابية لغاهيب الدراسة:

٢. طفل ما قبل المدرسة PreSchool Children: يقصد به في الدراسة الحالية الطفل من عمر ٤ حتى ٦ سنوات، وفي تلك المرحلة يبدأ الطفل في تكوين وتنمية المهارات العقلية والاجتماعية، وذلك مثل التعاون والمشاركة والتنافس.

٣. المهارات الاجتماعية Social Skills: يقصد بها في الدراسة الحالية المهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتساعد في تكوين شخصيته وتفاعله الإيجابي مع الآخرين من خلال ما يتحصل عليه من معلومات وسلوكيات من البيئة المحيطة ممثلة في الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام. ومن تلك المهارات التعاون، والمشاركة، والتنافس، والصداقة.

#### متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: يتمثل في برامج قناة براعم المقدمة للأطفال ما قبل المدرسة.

٣ المتغير التابع: يتمثل في المهارات الاجتماعية.

#### تسؤلات الدراسة:

تحدد تسؤلات الدراسة في مجموعة التساؤلات الآتية:

١. تسؤلات خاصة بالشكل:

- أ. ما موعد عرض برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
  - ب. ما المدة الزمنية لبرامج قناة براعم عينة الدراسة؟
  - ج. ما الشكل الفني المستخدم في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
  - د. ما أشكال الشخصيات المقدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
  - هـ. ما عناصر الصوت المستخدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
٢. تسؤلات خاصة بالمضمون:

- أ. ما نوعية المضمون المقدم في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
- ب. ما نوعية المعلومات المقدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
- ج. ما أنماط تقديم مهارة التعاون في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
- د. ما أنماط تقديم مهارة التنافس في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟
- هـ. ما أنماط تقديم مهارة المشاركة في برامج قناة براعم عينة الدراسة؟

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بينما تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة البرامج المقدمة عبر قناة براعم، وتتمثل عينة الدراسة في ثلاثة برامج كرتون تعرضها القناة وهي: (صديقي الأرنب- أولى الباص الأبيض- نادى الحرفيين الصغير) لمدة ثلاثة أشهر وذلك بداية من سبتمبر ٢٠١٥، وصولاً إلى ديسمبر ٢٠١٥، وقد تم اختيار تلك العينة بناء على دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على مجموعة من الأطفال، والتي أظهرت أن البرامج الثلاثة هي الأكثر مشاهدة بالنسبة لهم.

#### أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة استمارة تحليل المضمون، والتي قامت الباحثة بإعدادها، حيث تم استخدامها في تحليل سمات الشكل والمضمون لتلك البرامج، وكذلك كيفية المعالجة التي تم من خلالها تقديم المهارات الاجتماعية محل الدراسة.

#### حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتمثل في المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم للأطفال ما قبل المدرسة.
٢. الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة الزمنية التي قام بها الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون والتطبيق على عينة البرامج المعروضة بقناة براعم، وذلك بداية من سبتمبر ٢٠١٥، وصولاً إلى ديسمبر ٢٠١٥.

#### نتائج الدراسة:

جدول (١) وقت عرض برامج قناة براعم عينة الدراسة

وقت العرض	اسم البرنامج		صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. الفترة الصباحية	٦٠	٥٠	٤٨	٥٠	٦٠	٥٠	١٦٨	٥٠	٥٠	١٦٨
٢. فترة الظهر	٦٠	٥٠	٤٨	٥٠	٦٠	٥٠	١٦٨	٥٠	٥٠	١٦٨
٣. الفترة المسائية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	٩٦	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٣٦	١٠٠	١٠٠	٣٣٦

تشير نتائج الجدول (١) إلى تقاسم فترتي الصباحية والظهرية المرتبة الأولى في وقت عرض برامج قناة براعم عينة الدراسة، حيث حصلت كل فترة نسبة ٥٠%، بينما لم تعرض تلك البرامج خلال الفترة المسائية طوال فترة الدراسة. وترى الباحثة أن هذا أمر جيد لأن الأفضل للأطفال مشاهدة التلفزيون خلال الفترتين الصباحية والظهرية، ومن غير المحبب لهم صحياً واجتماعياً مشاهدة لفترات طويلة أو في أوقات متأخرة من اليوم.

جدول (٢) دورية عرض برامج قناة براعم عينة الدراسة

دورية العرض	اسم البرنامج		صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. يوميا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢. ٣ مرات بالأسبوع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣. ٤ مرات بالأسبوع	-	-	٤٨	١٠٠	-	-	-	-	٤٨	٢٨,٥٧
٤. ٥ مرات بالأسبوع	٦٠	١٠٠	-	-	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٢٨٠	٧١,٤٢
الإجمالي	٦٠	١٠٠	٤٨	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٦٨	١٠٠	١٠٠	١٦٨

تشير نتائج الجدول (٢) إلى حصول دورية عرض (٥ أيام بالأسبوع) على المرتبة الأولى في دورية عرض البرامج عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٧١,٤٢%، تلتها دورية عرض (٤ أيام بالأسبوع) في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة بلغت ٢٨,٥٧%.

١٨,٥١%، وجاءت شخصيات (الجماد) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨١%.

جدول (٧) مضمون البرامج عينة الدراسة في قناة برامج

مضمون البرامج	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. تعليمي	٢٧,٠٩	١٧	١٦,٥٠	١١	٤٢,٢٧	٥٢	٢٩,١٣
٢. تربيوي	٣٤,١٩	٥٣	٣٦,٨٩	١١	٨,٩٤	١٠٢	٢٦,٧٧
٣. ترفيهي	٣٨,٧٠	٦٠	٤٦,٦٠	٦٠	٤٨,٧٨	١٦٨	٤٤,٠٩
الإجمالي	١٥٥	١٠٠	١٠٣	١٠٠	١٢٣	١٠٠	٣٨١

تشير نتائج الجدول (٧) الخاص بمضمون البرامج عينة الدراسة بقناة برامج إلى غلبة (المضمون الترفيهي) بتلك البرامج، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٤٤,٠٩%، تلاه (المضمون التعليمي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,١٣%، وجاء في المرتبة الثالثة بفارق ضئيل (المضمون التربيوي) وذلك بنسبة ٢٦,٧٧%.

جدول (٨) مهارة التعاون المقدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة

أشكال مهارة التعاون	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. التعاون مع الآخر (مساعدة إخوانه وأصحابه)	٦٠	٦٧,٤١	١٤	١٩,٧١	٤٥	٥٠	١١٩
٢. التعاون في المحافظة على البيئة (في نظافة المكان وتجميله وزراعة الزهور)	١٣	١٤,٦٠	٢٢	٣٠,٩٨	١٨	٢٠	٥٣
٣. التعاون في العلم	٩	١٠,١١	٤	٥,٦٣	٣	٣,٣٣	١٦
٤. التعاون في القضاء على الشر	٧	٧,٨٦	٣١	٤٣,٦٦	٢٤	٢٦,٦٦	٦٢
الإجمالي	٨٩	١٠٠	٧١	١٠٠	٩٠	١٠٠	٢٥٠

تشير نتائج الجدول (٨) الخاص بأنماط مهارة التعاون المقدمة ببرامج قناة برامج عينة الدراسة إلى احتلال نمط (التعاون مع الآخر: مساعدة إخوانه وأصحابه) المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٧,٦%، تلاه نمط (التعاون في القضاء على الشر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٨%، ثم نمط (التعاون في المحافظة على البيئة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٢%، ثم نمط (التعاون في العلم) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٦,٤%.

جدول (٩) مهارة التنافس المقدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة

أشكال مهارة التنافس	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. تنافس رياضي	٢٢	٦٢,٨٥	١٨	١٠٠	٣	١٢,٥	٤٣
٢. تنافس علمي	١٣	٣٧,١٤	-	-	٢١	٨٧,٥	٣٤
الإجمالي	٣٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٧

تشير نتائج الجدول (٩) الخاص بأنماط مهارة التنافس المقدمة ببرامج قناة برامج عينة الدراسة إلى احتلال نمط (التنافس الرياضي) المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٥٥,٨٤%، تلاه نمط (التنافس العلمي) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٤,١٥%.

جدول (١٠) مهارة المشاركة المقدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة

أشكال مهارة المشاركة	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. مشاركة في اللعب	٤٤	٤٩,٤٣	٤٠	٥٥,٥٥	٤٦	٣٦,٢٢	١٣٠
٢. مشاركة في المجهود	٣٨	٤٢,٦٩	٢٧	٣٧,٥	٣٠	٢٣,٦٢	٩٥
٣. مشاركة في العلم	٧	٧,٨٦	٥	٦,٩٤	٥١	٤٠,١٥	٦٣
الإجمالي	٨٩	١٠٠	٧٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٢٨٨

تشير بيانات الجدول (١٠) الخاص بأنماط مهارة المشاركة المقدمة ببرامج قناة برامج عينة الدراسة إلى احتلال نمط (المشاركة في اللعب) المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٥,١٣%، تلاها نمط (المشاركة في المجهود) في المرتبة

جدول (٣) إعادة عرض قناة برامج عينة الدراسة

إعادة العرض	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. يعاد	٦٠	١٠٠	٤٨	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٦٨
٢. لا يعاد	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٦٠	١٠٠	٤٨	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٦٨

وتوضح بيانات الجدول (٣) إلى أن جميع برامج قناة برامج عينة الدراسة يتم إعادة عرضها مرة أخرى في أوقات أخرى وذلك بنسبة ١٠٠%. وترى الباحثة أن هذا أمر جيد إذ يتيح فرصة للطفل مشاهدة حلقات البرنامج المفضل له في حالة انشغاله بالذهاب إلى الحضانه (مرحلة ما قبل المدرسة) في الفترة الصباحية على سبيل المثال.

جدول (٤) المدة الزمنية لبرامج قناة برامج عينة الدراسة

المدة الزمنية	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. أقل من ٥ دقائق	-	-	٩	١٨,٧٥	-	-	٩
٢. من ٥ إلى ١٠ دقائق	١٣	٢١,٦٦	٣٩	٨١,٢٥	١٠	١٦,٦٦	٦٢
٣. من ١٠ إلى ١٥ دقيقة	٤٧	٧٨,٣٣	-	-	٥٠	٨٣,٣٣	٩٧
الإجمالي	٦٠	١٠٠	٤٨	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٦٨

تشير نتائج الجدول (٤) الخاص بالمدة الزمنية لبرامج قناة برامج عينة الدراسة، إلى احتلال المدة الزمنية (من ١٠ إلى ١٥ دقيقة) المرتبة الأولى في مدة البرامج المقدمة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٥٧,٢٣%، تليها مدة (من ٥ إلى ١٠ دقائق) في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٦٦%، بينما جاءت مدة (أقل من ٥ دقائق) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٨,٧٥%.

جدول (٥) الشكل الفني المستخدم في برامج قناة برامج عينة الدراسة

الشكل الفني	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. الحديث المباشر	٤٢	٢٨,٥٧	٢	٢,٢٧	٤٤	٢٩,٣٣	٨٨
٢. حوار	٦٠	٤٠,٨١	٤٨	٥٤,٥٤	٦٠	٤٠	١٦٨
٣. تحقيق	-	-	-	-	-	-	-
٤. مسابقات وألعاب	١٨	١٢,٢٤	١٤	١٥,٩٠	٣٤	٢٢,٦٦	٦٦
٥. استعراضات	٢٧	١٨,٣٦	٢٤	٢٧,٢٧	١٢	٨	٦٣
٦. استطلاع رأي	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٤٧	١٠٠	٨٨	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٨٥

تشير نتائج الجدول (٥) الخاص بالأشكال الفنية المستخدمة، إلى أن شكل (الحوار) جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام في البرامج عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٣,٦٣%، تلاه شكل (الحديث المباشر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٥٧%، ثم شكل (مسابقات وألعاب) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٢٤%، وأخيراً شكل (الاستعراضات) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٨,٣٦%.

جدول (٦) أشكال الشخصيات المقدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة

أشكال الشخصيات	صديقي الأرنب		أولى الباص الأبيض		نادى الحرفيين الصغير		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%		
إنسان	أطفال	-	-	٤٨	٣٣,٣٣	٦٠	٥٠	١٠٨
	كبار	-	-	٤٨	٣٣,٣٣	٦٠	٥٠	١٠٨
حيوانات	٦٠	١٠٠	-	-	-	-	٦٠	
جماد	-	-	٤٨	٣٣,٣٣	-	-	٤٨	
الإجمالي	٦٠	١٠٠	١٤٤	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٢٤	

تشير نتائج الجدول (٦) الخاص بأشكال الشخصيات المقدمة في برامج قناة برامج عينة الدراسة إلى احتلال (الإنسان) المرتبة الأولى في أشكال الشخصيات المقدمة، حيث تقاسم كل من شخصيات (الأطفال) و(الكبار) المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٣٣% لكل منهما، تلتها شخصيات (الحيوانات) في المرتبة الثانية بنسبة

September 2015.

7. K. Okada, Y. Noujima, S. Kojima, Y. Tanak, and M. Amano. Effects of Social Skills training on preschool children with ADHD tendencies. In: **Journal of IACAPAP 2012- 20th World Congress, Brain, Mind and Development**, Volume 60, No. 5, June 2012.

الثانية بنسبة ٣٢,٩٨%، ثم جاء نمط (المشاركة في العلم) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٨٧%.

جدول (١١) نسب المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة

الإجمالي	نادى الحرفيين الصغير		أولى الباص الأبيض		صديقي الأرنب		اسم البرنامج أشكال المهارات الاجتماعية
	ك	%	ك	%	ك	%	
٤٠,٦٥	٢٥٠	٣٧,٣٤	٩٠	٤٤,٠٩	٧١	٤١,٧٨	٨٩
١٢,٥٢	٧٧	٩,٩٥	٢٤	١١,١٨	١٨	١٦,٤٣	٣٥
٤٦,٨٢	٢٨٨	٥٢,٦٩	١٢٧	٤٤,٧٢	٧٢	٤١,٧٨	٨٩
١٠٠	٦١٥	١٠٠	٢٤١	١٠٠	١٦١	١٠٠	٢١٣

تشير نتائج الجدول (١١) والخاص بنسب المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم عينة الدراسة إلى احتلال (مهارة المشاركة) المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٦,٨%، تلتها (مهارة التعاون) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,٦٥%، وجاءت (مهارة التنافس) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٢,٥٢%.

#### خاتمة الدراسة:

في ختام هذه الدراسة يتضح أن قنوات الأطفال الفضائية لها أهمية كبيرة في تقديم المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة، حيث لعبت برامج قناة براعم دورا مهما في إبراز المهارات الاجتماعية، وجاء مهارة (المشاركة) كأعلى المهارات ظهورا ببرامج القناة عينة الدراسة، وفي ذات السياق فإنه من الضروري ألا يتم ترك الأطفال يشاهدون مضامين تلك القنوات بشكل عام دون قيام الأهالي بالمتابعة والرقابة، فعلى الرغم مما تقدمه بعض القنوات من مضامين هامة وجيدة إلا أن هناك بعض القيم والسلوكيات السلبية تقدم من خلال تلك البرامج، وبالتالي تسليم عقول أطفالنا لتلك القنوات به من الخطورة ما يستدعي ضرورة مراجعة آلية استخدامهم للمضامين المقدمة عبر التليفزيون بشكل عام.

#### مقترحات الدراسة:

١. تقديم مزيد من الدراسات حول القنوات الأطفال المتخصصة، من أجل التعرف على أهداف تلك القنوات، وطبيعة الأشكال البرمجية المقدمة، وسمات الشكل والمضمون لتلك البرامج، ورصد أوجه التميز والقصور بها.
٢. عمل مزيد من الدراسات المتعمقة حول المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربطها بالمتغيرات الإعلامية المختلفة، للتعرف على تأثير وسائل الإعلام في تنمية وغرس المهارات الاجتماعية لدى النشء تحديدا، بوصف تلك المرحلة هي الأهم في تكوين شخصيات الأطفال.

#### المراجع:

١. آية صفاء الدين أحمد شتيه. "استخدامات الأطفال لمجالاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٤).
٢. بلال عرابي. "فضايا في إعلام الطفولة"، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢.
٣. رحاب محسن الجندي. "الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١).
٤. محمد معوض. "دراسات في إعلام الطفل"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨).
٥. البث الفضائي العربي. اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية. التقرير السنوي ٢٠١٤.

6. Kristy Haslam Lemmon and Vanesse A. Green. Using Video Self-Modeling and the peer group to increase the social skills of a preschool child. In: **Journal of Psychology**, New Zealand, Volume 44, No. 2,